كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى
بالأنبا رويس

أغابى

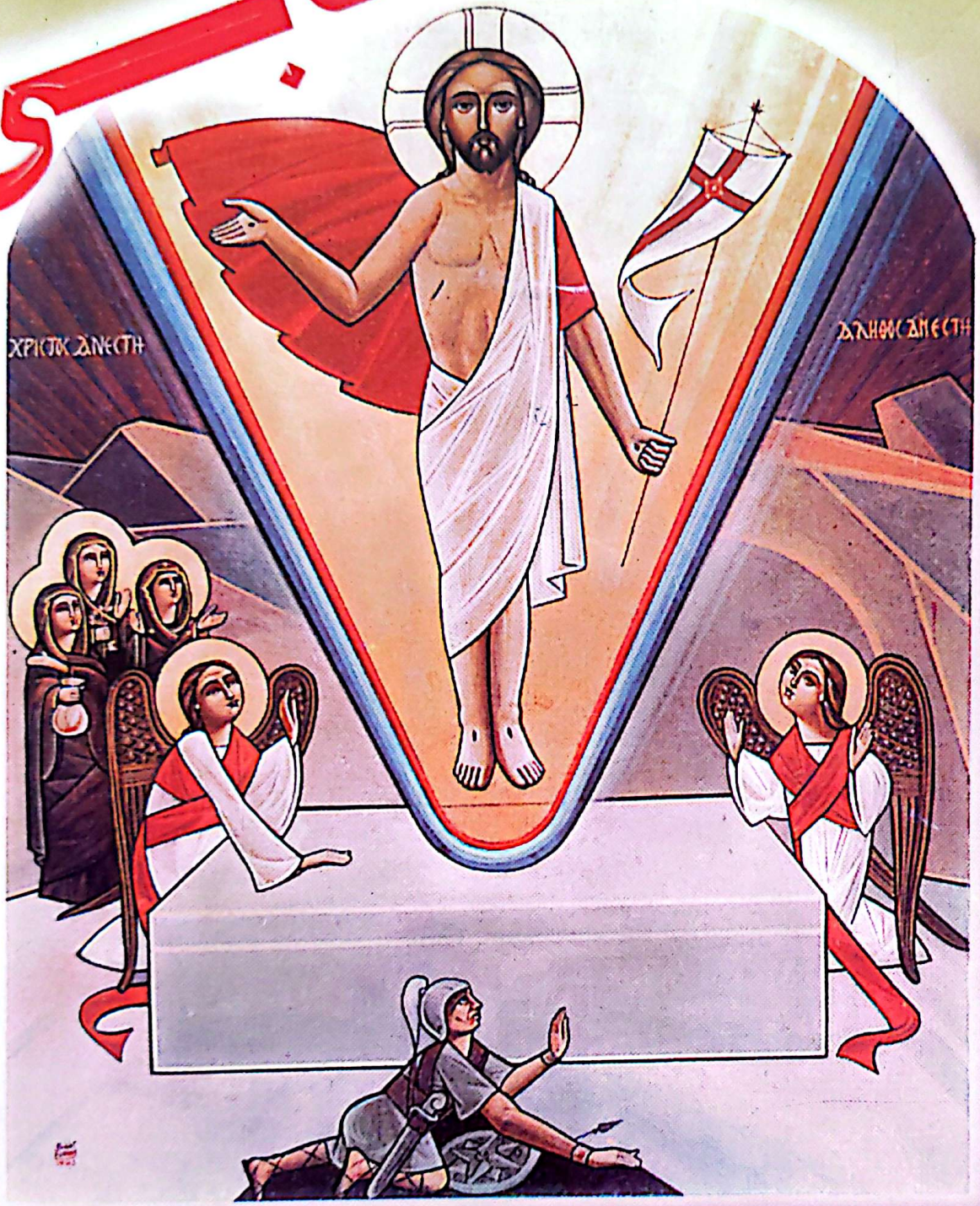

مايو - يونيه ١٩٩٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

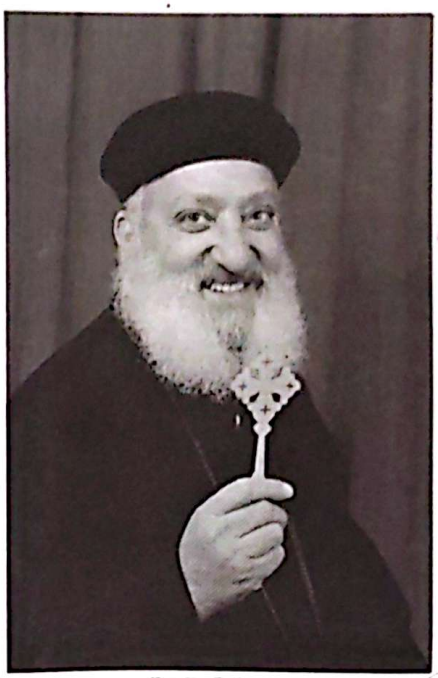

من القلب

أبونا بيشوى خدم فى قطاع التربية الكنيسة أكثر من ثلاثين عاما ورشح بعد ذلك للكهنوت . والآن نحتفل بعيد سيامته بعد ٢٥ عاماً . عرفه الكثيرين من خلال خدمته كأمين لمدارس الأحد وككاهن شعر الجميع بحبه وهدوئه فلايسعنا أن نقدم في هذه المناسبة الجميلة إلا باقة ورد من أزهار أغابى التى تنمو بمحبة أولاده . تقدم أغابى أجمل التهانى نيابة عن الآباء الكهنة ، أعضاء مجلس الكنيسة ، الخدام والخادمات فى كل الأنشطة والاجتماعات وجميع قراء أغابى متمنين له الصحة والعافية بصلوات أبينا المحبوب قداسة البابا شنودة الثالث

أغابى

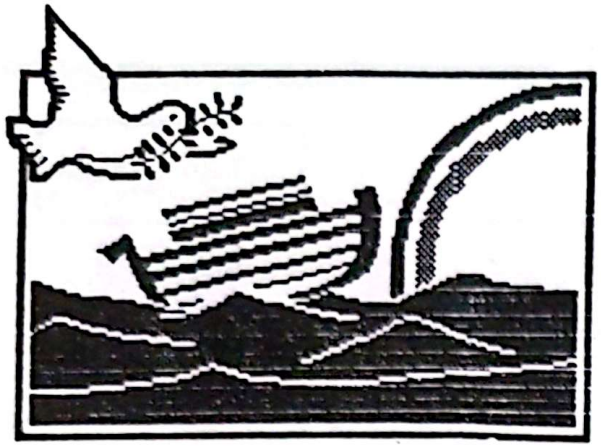

تحتفل الكنيسة بمرور ٢٥ عاماً على سيامة القمص بيشوى عياد وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/٢٩ وذلك باقامة القداس الالهى الساعة السابعة صباحا ويعقبه حفل أغابى بنادى الأنبا رويس ويشرف بالحضور نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب .

كما تحتفل الكنيسة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٣٠ مساءاً باجتماع شباب السيدة العذراء والانبا انطونيوس بهذه المناسبة بحضور شباب وشبابات الاجتماع والخدام والخادمات ويشرف الحفل نيافة الأنبا موسي أسقف الشباب ويعقب الحفل حفل أغابى .

« حينما تتطلع قلوبنا إلى امجاد السماء فان اقدامنا تستطيع ان تدوس بسهوله على كل مغريات الارض »

في هذا العدد صفحة

القيامة	٢
أبونا بيشوى يتحدث	٣
أرشيف اغابى	٩
منمفكرة خادم	١٠
من وحى القيامة	١٢
صفحة للرأى	١٣
دراسة الكتاب المقدس	١٤
الكنيسة التى في بيتك	١٦
تسالى	١٧
العمر لحظات	١٨
قصة العدد	٢٠
لقاء انكل وليم	٢١
الكنيسة في ٢٥ عام	٢٢
يوم الوفاء	٢٤

أبونا بيشوى فى حديثه لأغابى

- الأم له الدور الأساسى لدفع أولادها الى الكنيسة والارتباط بالمسيح .
- للزوجين يجب تسوية الخلافات قبل غروب الشمس .
- أبونا ابراهيم عزيز وضع بنور المحبة فى كنيستنا .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فى البدء

د. نجيب زكى

« عظة القبر الفارغ »

أعتدنا في عيد القيامة أن تكون تحية العيد .. «المسيح قام» ويرد عليك التحية بقوله «حقا قام» .

ويقول قانون ايماننا «وقام من الأموات في اليوم الثالث كما فى الكتب وقال الرسول «والآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين » .

لا أذكر أن عنواناً لعظة سمعتها صغيراً قد حفظته ذاكرتى أكثر من عنواناً لعظة «القبر الفارغ» . وقد نسيت الواعظ – ولاأتذكر العظة بالفاظها أو تقسيمها . ولكن شيئا منها كثيراً لابد وقد تركز في أعماقى جعلنى أذكر عنوانها «القبر الفارغ» – وليس هذا بمستغرب على عظة حول هذا الموضوع لأنه إن لم يكن المسيح قد قام فنحن أشقى جميع الناس ، ونحن بعد تحت خطايانا – وباطل إيماننا .

أن عظة القبر الفارغ هى حديث عن حقيقة روحية

إذا ذهبت الى القبر المقدس زائراً فى الوقت الحاضر فانت لايمكنك أن تدخله إلا بعد أن تُحنِى الرأس وتدخل راكعاً من بابه الضيق – وعندما تركع بجواره مصلياً سترجع الى ذاكرتك قصة اليوم الذى إكتشف فيه اتباع السيد «القبر الفارغ» . وفى هذا الصباح المضئ دخلت المريمات الى القبر بحثاً عن جسد يسوع فرأين قبراً فارغاً وفوقه المبشر الأول بالقيامة .. وشابا جالسا عن اليمين لابسا حلة بيضاء .

أن جميع بركات القيامة أستطيع أن أقول أو متخيل أنها تلخصت في هذا الوصف لهذا المبشر العجيب ، شابا ، جالسا عن اليمين لابسا حلة بيضاء .

– القبر – يعنى الموت – الفناء – العدم – النهاية – الاضمحلال – الانحلال.. ولكن القبر الفارغ أعلن لنا شيئا أفضل «الحياة» . ألم يسبق يسوع ويقول : أتيت ليكون لكم حياة . وفي موضع آخر يقول «من آمن بى ولومات فسيحيا» .

أ – إن قيامة يسوع معناها أنه هناك قيامة للأموات إن لم تكن قيامة أموات فلايكون المسيح قد قام ، إن كان الموتى لايقومون فلايكون المسيح قد قام .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ب - إن قيامة يسوع معناها أننا خلصنا من خطايانا «إن لم يكن المسيح قد قام فباطل ايمانكم انتم بعد في خطاياكم .

جـ - في المسيح ستحيا الجميع .

د - إن قيامة يسوع معناها هناك جزاء لمتاعبنا ، ولماذا نخاطر نحن على إن لم يكن المسيح قد قام .

هـ - أن لب الكرازة ومحور الايمان يضيعان «إن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضا ايمانكم» . إذا فقيامة يسوع هى إعلان عن البركة التي صارت للمؤمنين أنه بدل القبر والموت هناك شبابا وحياة جديدة ملؤها القوة والنقاء .

لقد كان الموت هو النهاية ولا أمل بعد ذلك في حياة أخرى ولكن يسوع أنار لنا الحياة والخلود عندما قام .

جالسا عن اليمين - والجلوس عن اليمين هو تعبير كتابى معناه القوة ولقد نال التلاميذ قوة بقيامته .

ولنعقد مقارنة بين تصرفات تلاميذ يسوع عندما كان السيد في القبر وبين تصرفاتهم عندما أضحى القبر فارغا .

فعندما كان القبر مملوءاً من ساكن كان التلاميذ فى خوفا من اليهود داخل أبواب بيوتهم، وقد امتلأت قلوبهم رعدة وخوف ، وازداد إنكار بطرس لسيده وهرب آخرون بعيداً عن أورشليم خوفا من بطش اليهود بهم ولئلا ينالهم مانال سيدهم .

ولكن تبدل الموقف عندما أضحي القبر فارغاً وتحققت القيامة - وامتلأ التلاميذ قوة وجرأة - واضحى الذين كانوا يخافون من اليهود هم الذين يخافهم اليهود - فاسمع اليهود يرتعدون بعد خطاب القاه أحد التلاميذ فيقولون فيمابينهم أنهم يريدون - أى التلاميذ - أن يجلبوا علينا اسم هذا الانسان أى يسوع .

وأسمع اسطفانوس يوبخ اليهود قائلا «ياقساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب، الآذان» .. وتكلم عن يسوع قائلا«البار الذي أنتم الآن صرتم مسلميه وقاتليه » ...

من أين أتيت هذه القوة كلها - أتت لأن القبر كان فارغاً - أن لَب البشارة فيمابعد - وقوة الرسالة التى حملها تلاميذ يسوع الى المسكونة كلها كانت تتلخص فيماقاله الرسول فيمابعد «إن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضا إيمانكم » .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أبونا بيشوى يتحدث عن حصاد السنين
نصائح للأسرة والخدمة وأمال للمستقبل

اسمه قبل الكهنوت

حلمى عياد أبادير من مواليد شبرا بشارع مسرة وتاريخ الميلاد ٨ أبريل ١٩٢٢ وتزوج بتاريخ ١٩٥٦/٨/٢٢ من السيدة فرحة سعد جورجى . وعمل محاسبا بوزارة الحربية قسم الميزانية قبل سيامته .

أما عن الخدمة فقد عاصر بدايات مدارس الأحد وخدم فى ١٤ فرعاً في مدارس الأحد قبل الكهنوت ولكن كان التركيز على ثلاث كنائس مارجرجس القللى لمدة عشرين عاماً ، كنيسة العذراء بالمعادى مدة ٤ سنوات ، كنيسة السيدة العذراء بالوجوه لمدة ١٨ عاما من عام ١٩٥٤ حتى ١٩٧٢ .

... هذه هى البداية وإليك الحوار .....

*** اهتم أبونا بيشوى خلال خدمته بمدارس الأحد ، وأيضا بعد سيامته كاهناً بخدمة التربية الكنسية للبنات . فما سبب ذلك ؟**

** يرجع اهتمامى بخدمة مدارس الأحد للبنات الى أن هذه الخدمة كانت شبه مهملة فى الأربعينات عندما بدأت الخدمة . حيث أن كثير من الكنائس لم تكن تعرف خدمة البنات . ويرجع هذا الى عدة أسباب .. أهمها الزواج المبكر ، وعدم وجود عدد كاف من الخادمات فمثلا عندما كنت فى كلية الآداب لم يكن بها سوي ثلاثة خادمات فقط ، هذا علاوة على عدم وجود اختلاط في ذلك الحين . وهناك سبب ذاتى وراء الاهتمام بخدمة البنات يرجع إلى والدتى التى كان لها دور مهم فى تنشأتى على حب الكنيسة والمواظبة على الصوم والصلاة والتقرب من الله . فشعرت بأهمية الأم وايقنت ضرورة إعداد البنات إعداداً جيداً حتى يساعدن على خلاص أولادهن . وساعدنى فى خدمة البنات شقيقتى . وأتذكر أننى عندما بدأت الخدمة في كنيسة مارجرجس بالقللى كان هناك ٥ خادمات فقط وبعد فترة وجيزة أصبحن ٧٠ خادمة . وكذلك عندما خدمت فى كنيسة السيدة العذراء بالوجوه لم يكن هناك سوى ٥ خادمات يقمن بخدمة خمسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فصول للتربية الكنسية بدءا من حضانة حتى المرحلة الثانوية . وفى الفترة من (١٩٥٤-١٩٧٢) زاد عدد الخادمات حتى أصبحن ١٢٠ خادمة يخدمن مايقرب من الف بنت في مراحل عمرية مختلفة .

*** وما النصائح التى يقدمها أبونا بيشوى للخادمة فى مراحل عمرها المختلفة ... كفتاة ، وزوجة وأم لأولاد ...**

** الأم لها دور مهم وأساسى في دفع أولادها نحو الارتباط بالمسيح كمايقول الشاعر «الأم مدرسة إذا أعددتها ، أعددت شعباً طيب الأعراق » . أتذكر والدتى كيف كانت تستيقظ مبكراً جداً في الصباح حيث تبدأ يومها بصلاة باكر والساعة الثالثة ، ثم تقوم بتنظيف المنزل ، كل ذلك قبل الساعة السادسة صباحاً . وبعد ذلك تقوم بإعداد الأفطار ، وكان لديها وقت كبير تستغله في قراءة الكتب الروحية والتفاسير الى جانب المواظبة علي حضور القداسات .

ومن المهم أن تستمر الشابة في الخدمة بعد الزواج لأن الخدمة سوف تساعدها على أن تكون زوجة صالحة أمينة في علاقتها بزوجها وأولادها . وسوف تكون مثالا لبناتها فى المستقبل فى حياة الشركة المسيحية والخدمة ، أما بالنسبة للخادمة التى لاتزال في مرحلة الدراسة الجامعية ، فمن المستحيل القول بأن الخدمة يمكن أن تكون سبباً فى ضياع الوقت ، وإنما من الضرورى تنظيم الوقت بين المذاكرة والخدمة ، وعدم اهدار الوقت في أشياء غير بناءة لأن الوقت كالذهب أي أن الوقت غال جداً ويجب حسابه بمعيار دقيق حتى لايفلت العمر من بين أيدينا .

*** الأسرة المسيحية عبارة عن كنيسة صغيرة مبنية على أساس من المحبة . فما النصائح التى يقدمها أبونا بيشوى للزوجين حتى يستمر هذا البناء أمام زلازل الحياة العاتية ؟**

** الزوجة هى شريكة حياة بالنسبة للزوج وليست بالنسبة له مجرد امرأة أو خادمة عنده بل هى شريك بكل ماتعنيه هذه الكلمة . والحياة الزوجية الناجحة تعتمد على إخلاص الطرفين ، ومحاولة كل منهما إسعاد الآخر فلايوجد محبة دون توافق وتنازلات متبادلة . ويجب تسوية أية خلافات تنشب بين الزوجين بين الجدران الأربعة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للمنزل وبين الزوجين فقط وعلى وجه السرعة . فلايليق الشكوى للآخرين ، وأتذكر أننى اتفقت مع زوجتى طيبة الذكر «فرحة سعد جورجى» منذ البداية أن تتم تسوية الخلافات بيننا فقط ، وقبل أن تغرب شمس اليوم . البناء الناجح يعتمد علي البذل والتضحية في سبيل سعادة الآخر ، فعندما علمت زوجتى ظروف عملى المرهقة الي جانب الوقت الذي اقضيه في الخدمة ، تركت عملها وتفرغت لشئون البيت . ومن أبرز أسس العلاقة بين الزوجين هى الصراحة وخصوصا فيما يتعلق بالاعتبارات المالية . إذ يعمد أحياناً بعض الأزواج الى إخفاء الايراد الحقيقى لهم عن زوجاتهم حتى يكون الانفاق في أضيق الحدود دون إسراف وهذا ماقد يسبب حزناً شديداً بالنسبة للزوجة . وفى رأيى أن تكون هدية الزواج لأي زوجين هى وصية الزوج والزوجة اللتين يصليهما الكاهن في صلاة الاكليل ، بحيث توضع كل منهما في برواز داخل المنزل وذلك حتى لاينس الزوجان الوصية مع مرور السنين . وقد اعتدت اثناء صلاة الاكليل على التركيز بتدقيق على قراءة الوصية حتى ينصت اليها العروسان .

*** أبونا بيشوى .. تتمتع كنيستنا بالروح الواحدة والتفاهم والتلاقى ، ولقدسكم دور كبير في تحقيق ذلك على مدى سنوات عديدة ، فما الخبرات التى تقدمها لخدام الكنيسة والأجيال الصاعدة من خلال «أغابى» .**

** فى الواقع يرجع الفضل فى تحقيق هذا الترابط الى أبونا الحبيب **ابراهيم عزيز** الذى وضع بذور المحبة فى الكنيسة . وأتذكر أننى اعتذرت عن خدمة الكهنوت ثمانى مرات ، لكن أبونا ابراهيم شجعنى على ذلك وتجمعنى بابونا ابراهيم رابطة محبة كبيرة تعود الي عشرات السنين . كنا جيران في منطقة شبرا وتزوجنا في نفس السنة بل وفي نفس الشهر ، وكان لنا أب اعتراف واحد . ولهذا عندما بدأت خدمتى مع أبونا ابراهيم لم أشعر بصعوبة أو اختلاف في وجهات النظر بل كان بيننا تفاهم تام وتقارب فكرى ورأى واحد في معالجة الأمور حتى دون أن يعرف أحدنا رأي الآخر . فالكهنة هم مرآة الكنيسة ، ولذا فان الكهنة الذين لهم رأى واحد ، يتميز شعب الكنيسة أيضا بالوحدة ، وتكون الخدمة ناجحة مستمرة ، والعكس صحيح . الاختلاف في الفكر بين الكهنة قد يدفع الى انقسام شعب الكنيسة والخدمة . ونحاول حاليا - ككهنة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكنيسة . أن نحافظ على روح التفاهم والمحبة التى دشنها أبونا ابراهيم عزيز ، ومن أجل ذلك نعقد اجتماعات دورية يتم خلالها توزيع الخدمات الكنسية في محبة ، ويتم مناقشة شئون الخدمة حتى يكون لكل الكهنة رأي واحد . وبالنسبة لروح التفاهم التى تجمع كهنة ولجنة الكنيسة فيرجع الفضل في نموها أيضا الى أبونا ابراهيم عزيز رئيس لجنة الكنيسة وتربطنى علاقة مودة وحب مع أعضاء اللجنة جميعاً وبالأخص الدكتور نجيب زكى الذي أعرفه منذ عام ١٩٤١ .

*** في القداس الالهى اعتدنا أن نسمع أبونا بيشوى يكرر أثناء صلاته عبارات معينة مثل «نحن أيضا الغرباء فى هذا المكان» وكذلك التركيز علي كلمات بعينها مثل «الأرملة واليتيم والغريب والضيف» .. فما الدلالة على ذلك ؟**

** بالنسبة لعبارة «نحن أيضا الغرباء في هذا المكان » فأننى أتذكر بها الاحباء الذين انتقلوا عن عالمنا . أما بالنسبة لكلمتى «الأرملة واليتيم» فاننى تعلمت منذ الطفولة أن مفهوم العيد يعنى الذهاب الى الفقراء والمحتاجين وتقديم الهدايا لهم ، ففى كل عيد كانت والدتي تأخذنا الى جمعية المحبة للأيتام لتقديم الهدايا ولهذا أركز على هذا الجزء بالذات فى القداس حتى يتذكر المصلون ويهتموا أيضا بالأرملة واليتيم والغريب لأنهم صورة المسيح المنظورة لنا .

*** أبونا بيشوى قبل الكهنوت فى أثناء عمله الوظيفى واجه رئيسا متعسفاً سبب له الكثير من المتاعب والمضايقات ، فكيف تعامل أبونا بيشوى معه ؟**

** فى الحقيقة أننى أخذت أعالج هذا الأمر بالصلاة فقط وكانت لى طلبة مستمرة أطلبها بلا انقطاع مكونة من ثلاثة مقاطع كالآتى :

١ - اللهم التفت الى معونتى يارب أسرع وأعنى .

٢ - يارب أعطنى نعمة في عينيه . ٣ - يارب إهدى هذا الإنسان علىّ .

وفعلاً وبعد تسعة شهور كاملة ، تغير هذا الإنسان من جهتى تغيراً عجيباً وقدم لى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اعتذاراً عما بدر منه وأصبح يعاملنى معاملة حسنة متميزة وكان يسند لى الأعمال والأمور والمهام التى تحتاج الى ثقة كبيرة واحترام زائد ، بينما استمر فى نفس أسلوب المتعسف مع باقى الزملاء وأشكر الله الذي عوضنى عن ضيقى وصبرى خيراً .

*** أبونا بيشوى .. كيف يقضى يومه ؟ وما النصائح التى يقدمها للشباب فوق السبعين ؟**

** أفضل دائما الاستيقاظ مبكراً حتى في الأيام التى لا أقوم فيها بخدمة القداس. وبعد الصلاة الصباحية أمارس هواية القراءة لان العقل يكون متيقظاً في هذه الفترة من اليوم ، واستمر في القراءة حتى الساعة العاشرة صباحاً . ثم أبدأ يومى العادى بدراسة شئون الكنيسة والخدمة . وتعودت أن أعود الى المنزل مساء قبل الساعة التاسعة حتى يكون هناك وقتا كاف لتناول العشاء مبكراً وبالنسبة للشيوخ فوق السبعين مثلى - فأنا الآن فى السادسة والسبعين . وأننى أخذت خبرة هذه السنين منذ الطفولة والشباب حتى بلغت هذا السن . فاننى أعطف جداً على كبار السن لاننى أقاسى الامهم واتعابهم . وفى التناول أدعيهم أولا قبل الأولاد حتى لايقفوا فترة طويلة ، وأعطى «الحل» للمرضى منهم بالتناول حسب إرشادات الأطباء خصوصاً مرضى السكر ومن لايستطيع الصوم الانقطاعى وعلي العكس فاننى اتشدد بالنسبة للشباب ولا أقبل الاعذار واطالبهم بالصوم الانقطاعى لفترات طويلة لأنه إن لم يصم فى شبابه فمتى يصوم ؟!

*** وختاماً .. بعد مرور ٢٥ عاماً على سيامتكم الكهنوتية ما الأمال التى تتمنى تحقيقها في كنيستنا ؟**

** أتمنى أن توجد فصول خاصة لخدمة التربية الكنسية والأنشطة الأخرى حتى يتمكن الخادم أن يخدم في هدوء ، لأن الهدوء يدفع المخدومين الى التركيز . ونشكر الله أنه بالرغم من أن معظم فصول مدرس الأحد في أماكن غير مغلقة إلا أن الخدمة ناجحة ببركة الأنبا رويس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

آرشيف أغابى

هل مات المسيح فعلاً؟؟

قالت جدتى

أنك تبدو اليوم حزينا ياولدى .. منذ عودتك من المدرسة وأنت غير طبيعى ؟ هكذا قالت لى جدتى مشفقة علي نظرة الحزن التى طلت من عينى فراحت تقول : «أتجلس حزينا هكذا في يوم سبت الفرح .. حدثنى ، ماذا حدث ؟»

قلت لها بضيق : «سمعت صديق لى اليوم يقول أن المسيح لم يمت فعلا على الصليب وبالتالي لم تكون القيامة العظيمة أنه مجرد فقد الوعى ولما وضع في القبر الرطب فاق من غيبوبته وقام وخرج وظهر لتلاميذه » .

أبتسمت جدتى في بساطتها المعتادة وقالت : «ومارأيك أنت ؟!»

قلت : «أعلم أن هذا خطأ ولكنى لم أجد رداً مقنعاً . أجابت : كيف ذلك ؟ أن هناك إجابات كثيرة للرد عليه ، فقد تجاهل صديقك الجراح العميقة ، والضرب الموجع الذي احدثته السياط . وتمزيق اليدين والقدمين وفقدان القوة الناشئة عن النزف ثم الاكفان الضيقة التى لف بها الجسد المزق ، كيف يتيسر لشخص منهوك القوي في حالة إعياء شديدة أن يقوم وبصحة جيدة ويدفع بنفسه الحجر الضخم ويهرب ويجرى من الحراس المدججين بالسلاح ؟

أضف إلي هذا أن القانون الرومانى ما كان يسمح بإنزال مصلوب قبل موته ولابد أن الجميع تحققوا من موت المسيح بالفعل لتجنب المحاكمة وأن اليهود تأكدوا فعلاً من موته عندما أرادوا كسر رجليه للتعجيل بموته مثلما حدث مع اللصين لكنهم وجوده قد مات فعلا ، كما أن طعن جنبه بالحربة كان الغرض منه الاجهاز عليه خشية أن يكون فيه رمق من الحياة ولئلا يشك أحد أن يسوع لم يمت فعلا . وما أجمل كلمات ستراوس عن هذا الشأن : «لو كان المسيح قد انزل عن الصليب قبل أن يموت ثم استطاع بعد دفنه أن يخرج من القبر بوسيلة ما ، لاحتاج الى مدة طويلة من الزمن للعلاج ولعجز أيضا عن بعث الايمان في تلاميذه بأنه انتصر علي الموت وعن توليد القدرة فيهم على المناداة بالانجيل فى كل مكان » .

وهنا أحمر وجهى خجلا من ضعف إيمانى بالقيامة المقدسة لأن كلماتها ..... لا تنسى

نادر واغب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من مفكرة خادم

عطاء متدفق ونبع غزير

منذ مايقرب من خمسة وثلاثين عاماً كنت فى زيارة عائلية فى شبرا - وصادف ذلك موعد مدارس الأحد وهو الجمعة بعد الظهر - في تلك الكنيسة - فاصطحبونى معهن الى كنيسة السيدة العذراء (بالوجوه) لحضور فصل مدارس الأحد حيث كن خادمات بها - وقد ذهبن مبكرين- قبل موعد بدء مدارس الأحد وهناك بدأت الترتيبات والاستعدادات والتجهيزات داخل الكنيسة استعداداً لبدء الفصول . ثم رأيت أمين مدارس الأحد وقد حضر قبل الجميع يمر قبل بدأ الفصول ويتحدث مع الخادمات ثم يخرج ويدخل مرات عديدة . ويحضر ومعه صور وهدايا جميلة - وهذا ماكان يعنينى فى ذلك الوقت - ثم اقترب منى يداعبنى في محبة وابتسامة لاتنسى ، ثم سألنى عن اسمى ثلاثياً ، وفصلى المدرسى ثم رحب بى واستمر في التجهيز للخدمة ومراجعة الخادمات والاستعدادات لبدء الخدمة. وبدأ تقاطر المخدومات من جميع الصفوف ثم بدأت التراتيل والصلاة ثم وزعت الفصول وأنا أراقب بعين طفل أمين مدارس الأحد شعلة النشاط والحماس يتحدث مع الجميع ويمر على الفصول ويطمئن إلى استقرار الفصول وبدء الدرس ، ويخرج ويدخل ويحضر أوراق مصورة وأشياء أخرى .. كثيرة الى أن تنتهى الفصول وتنصرف المخدومات ويجلس الأمين مع الخادمات يتحدث في حب وحزم عن أمور لم أكن أفهمها ولكن الجميع منصت ومصغ في احترام ثم ينصرف الجميع ويسلم على الجميع وتكرر هذا المشهد عدة أسابيع وخاصة في فصل الصيف وراح وفى كل مرة يستقبلنى أمين مدرس الأحد مناديا اسمى ثلاثياً مرحباً بى فى بشاشة وفرح وابتسامة لاتنسى .

وتمر السنون ونستقبل في كنيسة السيدة العذراء كاهناً جديداً على مذبح العذراء والأنبا رويس - ونتقدم نحن الفتيان لنهنئ ملاك كنيستنا الجديد أبونا بيشوى الذي يتعرف علىّ وينادينى باسمى ثلاثياً في بشاشته المعهودة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتمر السنون ويستلم أبونا بيشوى فصلي ليعدنا للخدمة مع مجموعة كبيرة من الشباب ونتقرب أكثر من ملاك كنيستنا لنكشف عن حب كبير وعلم غزير وقلب مملؤ رحمة وحنان ونستلم من بين يديه روحاً جديدة متجددة حول خدمتنا وحول مفاهيم حياتنا وحول معاملة المخدومين والشبع بالمسيح ويستمر العطاء المتدفق يومياً وفى كل يوم تظهر لنا مقدار خبرة أبونا بيشوى في معالجة أمور الخدمة ومتطلباتها ويظهر لنا مدى حكمته وحزمه وحبه نحو ابناءه في الكنيسة كلها البعيدين والقريبين وفى شوق ولهفة وفرح يسعد بعودة المسافيرن وقدوم التائبين ويسأل عن الغائبين ويصلى من أجل الجميع بل يذكر كل فرد باسمه فهو يعرفه شخصياً بل اسمه ثلاثياً فهم محفوظين في قلبه يذكرهم أمام مذبح الله ويصلي عنهم ومن أجلهم - وتجـــده في كل وقت في الكنيسة يسأل ويرتب ويعمل يومياً من أجل الخدمة ومن أجل المخدومين بلا كلل أو ملل.

سنوات من العطاء المستمر وسنوات من الخدمة الباذلة فى كل المجالات .

الرب الإله يبارك لنا في حياته ويديم علينا كهنوته ومحبة ويستمر في إرشادنا وتعليمنا جيلا بعد جيل .

م. مرقص صبرى

نسمات من فكر الآباء

الكتاب المقدس يشبه الأنهار التى لانعرف أعماقها ، لكن يكفينا أن نميل ونشرب منها ونرتوى ، ونبحر فيها ، عوض أن نفسد أوقاتنا في قياس أعماقها ونحن نموت ظمأ .

أوراق الشجر التى تحتمى القطعان تحتها وقت الظهيرة من أجل الظل وطلب النعاس ليست فى قيمة الكتب المقدسة . وهى تهب النفوس الحزينة عنوبة وسط الأمم.

عدم معرفة الكتب المقدسة هو علة كل الشرور ، إذ ندخل المعركة عزلا من السلاح ، فكيف نقدر أن نغلب .

يوحنا ذهبى الفم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من وحى القيامة

قلت بقلمى أرسم صورة شعر .. عن أحداث الأمس
لعلى بقلمى أمحو ظلام اليأس
لعل القلم يعبر عن آمال النفس
بإشراقه نور إلهية تمحو وجه الطغيان
وتهدر في أعماق النفس هدير الطوفان
ويقوم الجسد الراقد من أجل الإنسان
ليحرر تلك الأنفس
وتلك الأرواح المأسورة .. بُربُط الشيطان
إنى أراها سيول مياه منهمرة
ودمـــــاء ....
من نار مستعرة .. في كل مكان
ترعب تلك القوات المندحرة .. وتمنحنا صك الغفران
إنى أراها نوراً وضياء
حتى في لحظات الضعف .. ضعف الانسان
حتى مع قطرات العرق المنسكبة والممزوجة .. بجهاد صلاته بالبستان
فهو طريق من أشواك ... عليه فخاخ وشراك
خاضة عنا إنسان شاركنا طبيعتنا البشرية وإختبر الأحزان
ليرد الفردوس المفقود .. قام ليفتح عنا الباب الموصود
ليفك رموز طريق مسدود
لنسمع بالأفق دوى هتاف الإيمان
حتى تنطلق الآيات
حتى تفتح بقيامته قبور الأموات .. بأقوي برهان
حتى يبقى الجسد الغائب والقبر الفارغ والأكفان
صرخة برهان
تزلزل قلب النائم حتى يصحو كالبركان
حتى تنهزم ظلال الموت ... وتتلاشى ويثبت نور الإعلان !!

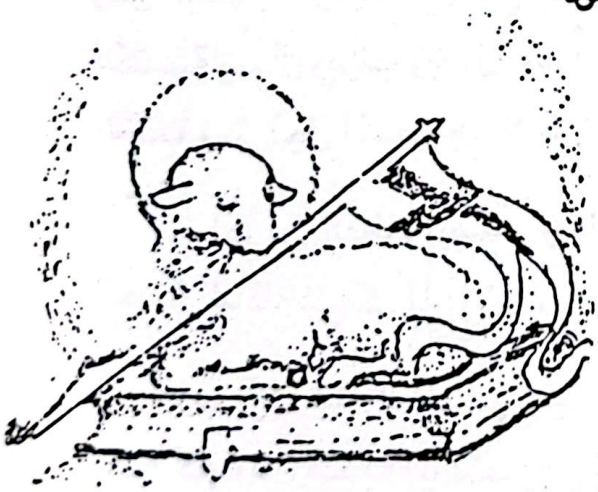

د. زكريا بشرى

صفحة الرأى .

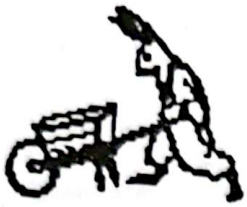

الخروج «قليلاً» عن النص!

سمعت يوماً تشبيهاً طريفاً للحياة . يقول أن الحياة صارت كالقطار الذى يسير على قضبان لايملك الخروج عليها ، وفي نفس الوقت لايجد مفراً من السير فى طريقه «المرسوم» حتى النهاية ...

فى مجتمعنا الشخص منذ الصباح حتى المساء يعيش فى حياة معروفة ثابتة وفى بعض الأحيان جامدة ... علاقات العمل ثابتة ، مساحة «التغيير» فى الحياة أقل بكثير من مساحة «الثبات» حتى أن الشخص يكاد تتشابه عنده الأيام ، نظراً لتكرار وثبات مايقوم به كل يوم ، ولو سألت شخصا عن يومه تجده لايعرف هل هو السبت أم الاثنين وهل هو الموافق ٢٧ أم ٢٩ من الشهر؟ أحد أسباب ذلك أن **الأيام تتناسخ فى صورة ثابتة** .. ومع كل يوم يمضى يُستهلك الشخص ذهنيا وعاطفيا ، ويعتريه الملل والضجر لانعدام التجديد ، وبينما يشعر أن الزمن يسير بسرعة ، لايجد أن حياته تسير بنفس وتيرة الزمن ...

وإن كان من الصعب أن يتغير المجتمع .. فمن السهل أن يخرج الإنسان «أحيانا» عن نص هذه الحياة ليبحث عن نفسه «قليلا» فى دوامة هذا المجتمع .

يقول البعض أن الإنسان يحتاج أن يمضى يوماً كل أسبوع أو على الأقل بضع دقائق كل يوم خارج إطار العمل الروتينى المألوف ، يقضيها في مكان بعيد عن العمل، مكاناً هادئاً بديعاً يستمتع فيه بجمال الطبيعة ، أو يستمتع بجلسة بهيجة مهذبة مع أصدقاء له ، أو نزهة لطيفة معهم ، أو أن يجلس فى ركن في منزله يستمع الى موسيقى هادئة بعيداً عن جو المناقشات والتليفونات والحكايات والقصص المألوفة !.. المهم أن يخرج الإنسان عن نص هذه الحياة بالبحث عن بعض مظاهر البهجة التى تبعد عن نفسه شبح الملل والرتابة والقنوط ..

أن الحياة - كمايقولون - أشبه بمسرح كبير ، والفرق الوحيد - تقريباً - بينها هو أن الإنسان يحتاج الى الخروج «قليلا» عن نص الحياة ، في حين أن الممثل مضطر للالتزام علي خشبة المسرح بالنص الموضوع !

سامح فوزى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دراسة الكتاب المقدس

الأنبياء الصغار – سفر عاموس (ص ١ ، ٢)

«القوى القلب بين الأبطال يهرب عرياناً
فى ذلك اليوم يقول الرب» (عا ٢ : ١٦)

يوم الرب

عاموس النبى

كان عاموس واحداً من عامة الشعب . من أسرة مجهولة وفقيرة . يعمل راعياً للغنم وكان موطنه تقوع التى تبعد عن أورشليم حوالى ٨ كجم – لم يكن من أعضاء مدرسة الانبياء هو أو والده ، ولكن الله أرسله نبياً الى مملكة الشمال «مملكة اسرائيل» .

عاصر عاموس النبى يربعام الثانى ملك اسرائيل ، وقد شهدت هذه الفترة إزدهاراً ونفوذاً نعم بهما بنو اسرائيل فكانت بمثابة الهدوء الذي يسبق العاصفة إذ أخفى قناع الازدهار فساد الأمة .

أرسل الله عاموس ليحذر من انتشار الفساد الاجتماعى فكثرة الأموال فى أيدى الأغنياء جعلتهم يتطلعون الى العبادة مجرد تقديم أموال وتقدمات للهيكل كأن الله يرتشى بتقدماتهم الأمر الذى جعل الحياة التعبدية بعيدة عن السلوك الروحى . وأن الأغنياء هم أصحاب المتكأ الأول في الهيكل . من خلال السفر نتعرف على صفات النبى فهو متضع إذ لم يخجل من أصله أنه راعى غنم بل وصفه «راع وجانى جميز» أى عمل متواضع مع هذا كان شجاعاً متنبأ عن بيت ايل ولم يحظ أمصيا الكاهن الذى كان على علاقة قوية بالملك .

يتحدث النبى في الاصحاحين الأول والثاني من السفر عن قصاص الله العادل الذى سيحل بالامم وبنى اسرائيل ومن هذا الجزء نكتشف .

– إن الله يسمح للأشرار أن يأدبوا أولاد الله بسبب اخطائهم حتى يرجعوا اليه ، ولكن هذا لايمنع أن هؤلاء الأشرار سينالون عقابهم فبنى اسرائيل اخطئوا وكذا سليمان الحكيم ملكهم فانقسمت مملكتهم الى قسمين يهوذا ، واسرائيل واستمرت الحرب بين المملكتين المنقسمتين مما أدى الى ضعفهم وتعرضهم لأطماع وتهديدات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحق مسابقة الكتاب المقدس

الاسـم : ..... الوظيفة/ الدراسة : .....

العنوان : ..... التليفون : .....

نستكمل في هذا العدد سلسلة مسابقة الأنبياء الصغار عن سفر عوبديا والاصحاح الأول والثانى من سفر عاموس وسيتم توزيع الجوائز والاجابات عن النصف الأول من الأنبياء الصغار يوم ١٩٩٧/٦/٢٩ الساعة السابعة مساءً .

١ - بنى عمون هم :

أ - نسل بنت لوط ب - نسل عيسو جـ - نسل هاجر

٢ - كان عاموس قبل دعوة الله له يعمل

أ- كاهن ب - راع غنم جـ - من الكتبة

٣ - كتب سفر عاموس فى زمن

أ - سبى بابل ب - يربعام الثانى ملك اسرائيل جـ - داريوس الملك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤ - موقع آرام الآن هى

أ - سوريا ب - أثيوبيا جـ - إيران

٥ - الأدوميون هم

أ - نسل عيسو ب - أولاد راحيل جـ - من سبط لاوى

٦ - القصاص الذى قضى به الرب على دمشق هو

١ - النار تحرق قصر الملك .

٢ - .....

٣ - .....

٤ - يموت كل عظيم

٥ - ..... (وتحققت النبوة فى ٢مل ١٦ : ٩)

٧ - عقاب الرب لغزة

١ - تلتهم النار قصور غزة .

٢ - .....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨ - صل مجموعة (أ) بماينا سبها من مجموعة (ب)

(أ) «أسماء البلاد»	(ب) الخطية التى ارتكبوها
١ – دمشق	أحرقوا عظام ملك أدوم
٢ – غزة	شقوا بطون الحوامل في جلعاد
٣ – صور	عاملوا جلعاد بوحشية وداسوها بنوارج من حديد
٤ – أدوم	باعوا بنى اسرائيل كعبيد
٥ – بنى عمون	اعوجاج القضاء وظلم المساكين
٦ – موآب	لم يحفظوا ناموس وفرائض الرب
٧ – يهوذا	خيانة العهد وتسليم بنى اسرائيل لعدوهم أدوم
٨ – اسرائيل	الوحشية وحب سفك الدماء وكراهيتهم المستمرة لاخوتهم

٩ - لم يذكر عاموس إسم والده في السفر

أ – لانه من عائلة فقيرة ب – لانه يتيم جـ – لايعرف من هو أبوه

١٠ - عقاب الله لبنى عمون هو : .....

.....

١١ -

(أ)	(ب)
– تيمان وبصرة	عاصمة آرام
– غزة	في أدوم
– دمشق	عاصمة فلسطين
– قريوت	عاصمة فنيقية
– صور	موجودة في موآب

١٢ - اعتقد أدوم أن موقعه الجغرافى فريد لأنه:

أ – ملجأ حصين بين الصخر ب – يطل على البحر المتوسط

جـ – الجو معتدل طول العام

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٣ - يحذر عوبديا آدوم من

أ - الكبرياء ب - التحالف مع بابل جـ - قتل الحوامل

١٤ - ذكر عاموس أخطاء بنى اسرائيل وهى

١ - إعوجاج القضاء .... الآية هى .....

٢ - ظلم المساكين .... الآية هى .....

٣ - يَصُدون ويسيئون للمودعاء ... الآية .....

٤ - نجاسات كريهة .....

٥ - يتمودون على ثياب المساكين الذين ارتهنوا لديهم ولم يقدروا أن يسددوا المبلغ .....

٦ - مقابلة احسانات الله بجحود .....

.....

٧ - أوصوا الانبياء الا ينطقوا بكلمة الرب .....

.....

١٥ - أذكر آية بمعنى

- الخطايا ثقيلة جداً ولايمكن احتمالها .....

.....

- لن ينجو أحد من عقاب الرب فما كانت سرعته .....

.....

- يطأون رأس المسكين حتى تراب الأرض .....

.....

١٦ - ما معنى الذنوب الثلاثة والأربعة

.....

.....

.....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأمم المجاورة، وبسبب خطاياهم سمح الله لاعدائهم أن ينتصروا عليهم بالرغم من أن أعدائهم وثنيين وأشرار. ولكن هؤلاء الأمم الذين استخدامهم الله فى تأديب شعبه لينالوا عقابهم أيضا.

- * عقاب الله عادل فقبل أن يعلن لهم القصاص ، ذكر لهم خطيتهم التى إرتكبوها في حق غيرهم ، ثم أعلن بعد ذلك الحكم .

- * الله يبطئ في الغضب ، صبور فى قصاصه الذى يحدث بعد أن يمنح الانسان فترة طويلة وهو ما أطلق علي «من أجل ذنوب الثلاثة والأربعة» أي عدد متفاقم وذنوب كثيرة . وفي اللغة اللاتينية عندما يقال أن انسانا سعيد ثلاث وأربع أى أنه فى «منتهى السعادة » رقم (٣) يشير الى النفس البشرية ، رقم (٤) يشير الى الجسد مأخوذاً عن الأرض بجهاتها الأربع . وكأن الله يؤدب على خطايا النفس والجسد ويعتبر القديس جيروم «الذنوب الثلاثة والأربعة » أنها تطور فى الخطية . فالخطية تبدأ أولا بالتفكير فى الشر ، ثانيا عمل الشر ، ثالثا عدم التوبة عنه والاستمرار فيه والذنب الرابع التعليم به.

- * الله لايعاقب المخطئ فى حق البار فقط ولكن يعاقب أيضا المخطئ فى حق الشرير فعاقب المؤابيين لانهم حرقوا عظام ملك آرام .

- * العقاب «الجزاء» من جنس العمل فكما يقول لنا عوبديا في نبوته «كما فعلت يفعل بك عملك يرتد على رأسك» هكذا فإن المؤابيين حرقوا جسد الملك فعقابهم هم أيضا بأن تأكل النار قصورهم والقصاص لقاضيهم الذى حكم بأن تحرق عظام الملك لكى يعرف القاضى أن هناك قاضيا أعلي منه في السماء ، عادل ورحيم .

- لايستطيع أحد مهما بلغت حكمته وامكاناته - الهروب من تأديب الرب إذ أن الشخص سريع البديهة والذى يجيد الجرى والذى يعتقد أن له قدرة على الفرار لايستطيع ، والمعتمد على قوة بشرية أو الرؤساء لن ينفعه أحد في ذلك اليوم .

- الله لايترك الانسان ينغمس في الشر ، ولكنه يرسل اليه منذرين من أهله ومن شعبه حتى وإن جاء وقت العقاب لايعتذر بجهله أو عدم معرفته .

ليتنا نقتنى المسيح يسوع فى داخلنا ويكون هو قوتنا وصليبه هو سلاحنا فيتحول يوم الرب من يوم مرعب الي يوم مرتقب ويوم بهجة ونصرة . ونبدأ معاً دراسة نبوة عاموس الاصحاح الأول ، الثانى .

د. ملاك محارب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكنيسة التى في بيتك

ابونا فلوباتير ☞

تكلمنا فى العدد الماضى عن محبة الله كمثال للحب الأبوى ونستكمل فى هذا العدد أن المحبة الأبوية يجب أن تكون : ١ - محبة في العطاء ٢ - محبة دون تمييز ٣ - محبة بدون تدليل ٤ - محبة بدون قوة ٥ - محبة بدون سيطرة

أولا : محبة في العطاء :

كمثال حب الله لنا فأعطانا كل شئ .. هكذا ينبغى أن تتسم محبة الآباء والأمهات بالعطاء الشامل وذلك عن طريق :

١ - نهب ذواتنا :

نعطى أولادنا من وقتنا ونعطى أولادنا من مجهودنا ، ومن مشاعرنا ، ومن عواطفنا.. لهذه كلها مشبعة للنفس أكثر من الماديات . الطفل المحروم أو الشاب المحروم من العاطفة في بيته حتى وإن كان أبويه موفرين له كل سبل الراحة والمستوى المعيشى المناسب .. هؤلاء يحتاجون الى العُقاتِ الساقط كما المرأة الكنعانية في حديثها مع رب المجد.. ماذا ينفع الأب الذى يشتغل بجمع المال ويترك الأبناء يبحثون عن الحب والعاطفة خارج البيت ويكون هذا على حساب روحياته وإيمانه وارتباطه بالكنيسة.. يجب أن نعطى نواتنا للابناء كمثال عطاء المسيح للكنيسة الذى بذل ذاته من أجلها .

٢ - عطاء متكامل :

ففى حبنا لأبنائنا لانهتم فقط بالماديات بل أيضا بالروحيات .. ينبغى أن نعلم أولادنا منذ الصغر الكتاب المقدس بعهديه .. وأحداثه .. ووصياه .. لابد وأن نعرفهم تاريخ كنيستنا .. كنيستنا التى ارتوت بدماء الشهداء من ابنائها من أجل الايمان .. وأننا نسلّ وأولاد هؤلاء الذين استشهدوا من أجل الايمان الارثوذكسى .. لابد وأن يعرف ابنائنا عقيدتنا الارثوذكسية وأنها هى الايمان المستقيم المسلم لنا من الرسل الأباء .."الإيمان الذى لجدتك لوئيس وأمك افنيكى".. لابد وأن يحفظ أولادنا الالحان الكنسية هذه الالحان هى الترجمة الصوتية للمشاعر والاحاسيس بين الخالق والمخلوق (بينها وبين الله) . إذن بقدر مانعطى للجسد الفكر لابد وأن نهتم بالروح أكثر وأكثر.. لأن عطاء الروحيات يمتد تأثيره الى الحياة الأبدية .

٣ - عطاء بدون أخذ :

يجب علينا أن نعطى غير متأثرين هل ابناءنا يبادلوننا نفس درجة العطاء أم لا . سواء عطاء مادى أومعنوى .. أو عطاء مشاعر .. ينبغى أن يكون عطاء الاباء للابناء كمثال عطاء الكنيسة من الحب لابنائها وكما اعطى السيد المسيح الحب لصالبيه وقت صلبه هكذا يجب على الآباء أن يكون حبهم للابناء .

٤ - نعطى دون تعيير :

مهما نسى أولادنا ماقدمنا لهم من عطاء .. ينبغى علينا اللانعيّرهم بما قدمنا لهم لأننا بمزيد من العطاء نذكرهم بحبنا لهم وبمزيد من الحب نعمق بنوتهم لنا بمزيد من الحب فنعمق بنوتهم لنا بمزيد من ابوتنا لهم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تسالى

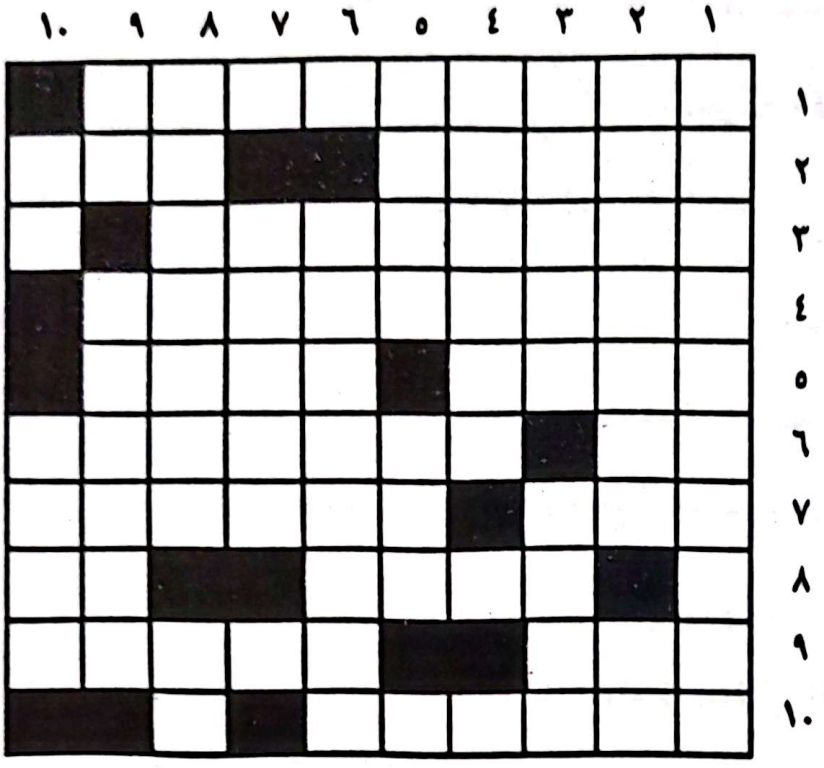

إعداد
نادية رأفت

أفقى

١ – تحية عيد القيامة
٢ – دولة عربية – بشر
٣ – لقب البطريرك الثانى للكرسى الاسكندرى
٤ – فى جنة عدن (تك ٢ : ١٤)
٥ – من صلوات الأجبية – نرتل (مبعثرة)
٦ – للتعريف – مرض نفسى
٧ – طعام الانسان قبل الطوفان (تك ١ : ٢٩) – شعورى (معكوسة)
٨ – ما أودعه أمانة تخصنى – لايذاع
٩ – حرف ابجدى – نجعله ينسى
١٠ – ماتبنى عليها المبانى .

رأسى

١ – أول السواح
٢ – ميعاد صلاة العشية
٣ – رئيس عربى – فقال موسى ..... الآن لانظر هذا المنظر العظيم (خر٣ : ٣) (معكوسة)
٤ – حاريته دبورة القاضية وانتصرت عليه (قصة ٤ : ٩)
٥ – يتغذى – للتمنى
٦ – من القديسات
٧ – دولة أوربية
٨ – أول من بشره مار مرقس وصار البابا الاسكندرى الثانى – حرف موسيقى
٩ – من أدوات الاستفهام – كائنات برمائية (مبعثرة)
١٠ – مادة مميتة – من قديسات الكتاب المقدس .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العمر لحظات - العمر حلقات
فكن قويا جبارا في كل تدابيرك ولاتفسد
يوما واحد من حياتك*

أحبائى الشباب :

أجول وأتأمل فأرى أناس أقوياء أشداء استغلوا كل لحظة من حياتهم واعتبروا أن العمر وزنة من خلالها تحقق أهدافنا وتتمم مشيئة الله من وجودنا .

هؤلاء أعطاهم الله النجاح ولم ينس تعب محبتهم ولاخدمتهم ، وأخرين استهانوا بالوقت فأضاعوا حياتهم وبددوا طاقتهم .. ولم يقدّروا أن الوقت هو العنصر والحيز الذى من خلاله تتم كل أعمالنا وأمالنا .

دعانى لهذا التأمل أننا بعد أيام قليلة سنحتفل بعيد رسامة أبونا بيشوى الـ ٢٥ حفظ الله لنا حياته وأدام كهنوته .. أبونا بيشوى كبير أبائنا الكهنة ..فهو يقضى كل أوقاته في الخدمة يسهر ويفكر عندما ينجز - بالنعمة - عملا .. يسعد به ويسعدنا معه.. نعم فالخدمة حياته .. ومصدر فرحه وسعادته .

أعود لعنوان المقالة «إن العمر مراحل وحلقات .. العمر لحظات والإنسان الشاطر الناصح هو من : «يعتبر أن كل لحظة يمر بها هي أسعد اللحظات » نعم حياة الإنسان مراحل :

* بعضها : يتمتع فيه الانسان بالسلام والهدوء وينعم بالنجاح ويجنى ثمار فيسعد ويُسعِد به من حوله .

* والبعض الآخر : تكون مراحل تعب وشدة وألم ولو خير الانسان ما أحب ولا رضى أن يجوز في مثل هذه المراحل ... لكنها بالحق نافعة للإنسان مثل الأولى تماما

---

(١)* من أقوال الأنبا باخوميوس أب الشركة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فمنها يأخذ خبرات ويتعلم دروس ، ما أظن أنه يستطيع أن يحصل عليها من الكتب ولاعشرات المراجع .. نعم هذه خبرات الحياة ....

وثق أنك في يد مانح الحياة ومعطيها الذى يستطيع أن يخرج من الآكل أكلا ومن الجافى يخرج حلاوة .

ألسنا نعلم أن كل الأعمال تعمل معا للخير للذين يحبون الله .

فى هذه المراحل يختبر الانسان عمق محبة الله فيصرخ مع أيوب البار ويقول : «بسمع الأذن سمعت عنك... أما الآن فقد رأتك عيناى».

نعم أن الإنسان في حاجة لأن ينعم فى بعض الأوقات ويكد ويتعب فى أوقات أخرى، لكن كل المراحل نافعة لأولاد الله فكن كما قال الأنبا باخوميوس[1] : «كن قويا جباراً في كل تدابيرك ولاتفسد يوما واحد من حياتك » ، «وأسلكوا بتدقيق لا كجهلاء بل كحكماء مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة» أف ٥ : ١٥

أ. فوزية يعقوب

غلطة

كان رجل وولده الصغير مسافرين ونظر الرجل الى ولده فرآه يطل من النافذة وقد سها عن كل ماحوله فأراد أن يمازحه ويضحكه ويسليه فنزع القبعة من على رأسه واخفاها بسرعة فنظر الطفل وراءه ليعرف من الذي خطف قبعته فلم يجد سوى أبيه فقال له (أأنت أخذت قبعتى أين هى؟!!) فقال والده مازحا (لقد طارت .. لقد حملتها الرياح وطارت ولكن لاتخف فأنا أستطيع أن أردها اليك سأصفر بفمى فتعود قبعتك) وبعد قليل انتهز الوالد فرصة التفات الولد وراءه فصفر بفمه ثم اخرج القبعة فلما التفت الولد على أثر سماعة الصفارة وجد القبعة في يد أبيه فاستغرب جداً ولكنه اعتقد فى صدق أبيه وأراد أن يحاول التجربة مرة أخرى لأنها أعجبته .

وكان أبوه قد عاد الى مقعده وتناول كتابا يقرؤه فانتزع الولد الكتاب بسرعة من يد والده والقاه من النافذة فحملته الرياح وطار فالتفت الى أبيه قائلا ... (صفر الآن يابابا ليعود الكتاب) .

فانتبه الأب للغلطة التى وقع فيها وتعلم من أبنه درساً غالياً مفيداً من دروس التربية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قصة العدد

كيف تفرح

كان رجلاً طاعناً في السن اسمه (حنا) وكان طيبا كريما حتى لقب بـ (حنا الصالح) وكان يحب مساعدة الآخرين وإدخال السرور الى قلوبهم ، وفى عيد القيامة قال لزوجته يجب أن نشرك آخرين معنا فى فرحة العيد فقالت له (كيف ؟) فقال لها أن الاسكافى جرجس جارنا رجل فقير وعنده أطفال سأرسل لهم أحسن ديك ليعيدوا به.

وكان الاسكافى قد اشترى دجاجة صغيرة ليوم العيد فلما رأى أولاده الديك الكبير الذى أرسله اليهم حنا صفقوا طرباً وفرحاً ، ولكن أباهم قال لهم يا أولادى يجب أن نفرح آخرين أيضا فدعونا نرسل الدجاجة لأولاد الأرملة المسكينة السيدة لينة فأخذها أحد الأولاد وركض الى بيتها فلما رأها أولادها الصغار فرحوا .

وحدث أن السيدة لينة أرادت أيضا أن تفرح آخرين ، فقالت لأولادها يكفينا اليوم الدجاجة ولنرسل الفطيرة التى أعددناها لجارتنا حنة ، وهذه بدورها كانت قد أعدت لنفسها فطيرة فأرسلتها لغلام مريض كان يسكن قريبا منها ، وهذا قال (يجب أن أوفر بعض الفتات) وأعطيه للعصافير التى تحوم حولنا حتى تفرح ..

وهكذا كل واحد تمتع بوقت سرور وفرح لأن حنا الصالح أراد أن يفرح قلوب آخرين مع قلبه ، وهكذا يكون العيد الحقيقى باسعاد المحتاجين فابعثوا لمن لم يعدله .

سوسو فتحى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لقاء انكل وليم

دكان مدارس الأحد

قالوا لى أكتب لنا عن أبونا القمص بيشوى عياد – قلت حسناً سأكتب عن طيبته – قالوا كلنا نعرف ذلك وكم هو طيب – أكتب لنا عن شئ آخر – قلت إذن سأكتب عن بساطته – قالوا وهذه أيضا نعرفها عنه كلنا – ليس هذا بجديد – قلت إذن أكتب عن محبته – طبعاً ستقولوا وهذه أيضا نعرفها – ردوا نعم نعرفها – أحترت إذن بحيرتمونى معكم – قولوا لى ماذا تعرفون أنتم أيضا عنه – قالوا سماحته – وداعته – رعايته – و – و... كل هذه لاتكتب فيها – قلت فماذا تركتم لى لأكتب – قالوا أكتب لنا عن أشياء لانعرفها عنه – أشياء جديدة – قلت صعبتم علىّ الأمر – هل تعرفون شيئا عن خدمته قبل رسامته – خدمته في مدارس الأحد ؟

كان ذلك فى (القللى) بجانب نفق شبرا – لم يكن هناك مكان لمدارس الأحد فى هذه المنطقة لأهل الحى – فاستأجر هو وزملاؤه «دكاناً كبيراً» ووضعوا فيه بعض المقاعد (الدكك) ويبدو أن صاحبة الدكان وأسمها «الست بديعة» تنازلت عن إيجاره لما علمت أنه لمدارس الأحد ، أما الكتب والأدوات والصور والسبورة وغيرها فكانوا يحفظونها في منزل أحد أقربائى بجانب هذا (الدكان) . واستمر ذلك لوقت طويل حتى تم تدبير مكان آخر .

أعزائى : لعل هذا هو سر تعلقه وتحمسه الشديد لمدارس الأحد (مدارس التربية الكنسية) فقد بدأها من الصفر حيث لامكان ولاامكانيات ولا .. ولا ... ولا ... أقول بدأ معها فى دكان ومخزن في القللى – ليعاصرها فى الكاتدرائية وكنائسها – بدأ بدون إمكانيات والآن حيث الفيديو وشاشات العرض والكمبيوتر والميكروفونات والكاسيت وغداً الانترنيت وكل جديد – والرب ينمى ويزيد ويبارك في أبونا بيشوى وفي كل خادم يحب الخدمة ويخلص لها فى أى موقع بلباس الكهنوت أو بالقميص والبنطلون . .

فصلى من أجلى – ولكم تمنياتى

انكل وليم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكنيسة فى ٢٥ عام

كنيسة السيدة العذراء بنيت عام ١٨٨٨ كان موقعها بجوار كنيسة الأنبا رويس الأثرية والتى تم هدمها في عام ١٩٦٨ لبناء سلالم الكاتدرائية الجديدة واستمر شعب الكنيسة يصلي فترة في الكاتدرائية الكبيرة . وكان مكان الكنيستين الحاليتين عبارة عن مخازن .

وبعد جلوس البابا شنودة الثالث في ١٩٧١/١١/١٤ . أمر قداسته بإخلاء ما بالكنيستين لإعدادهما للصلاة . وفي أسبوع واحد أخليت الكنيسة وجهزت كنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس تجهيز مؤقت فتم تركيب شبابيك وأبواب من الخشب الحبيبى في فترة وجيزة وأقام قداسة البابا شنودة أول قداس بها .

ونظراً لحب قداسة البابا لدير الانبا بيشوى تم تسمية الكنيسة بهذا الاسم السيدة العذراء والأنبا بيشوى. وتم تدشين الكنيسة فى عيد السيدة العذراء في ١٩٧٦/٨/٢٢. وقام قداسة البابا بتدشينها بنفسه حتى الباب الخارجى . وتعد هذه الكنيسة رقم (٣) في مصر التى تدشن حتى الباب الخارجى . والحجاب الموجود فى الكنيسة الآن هو نفسه الحجاب الموجود في كنيسة السيدة العذراء التى تم هدمها عام ١٩٦٨ .

كنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس لم تدشن حتى الآن وجارى استكمال الايقونات لتدشينها . ولكن تقام بها الصلوات الآن لوجود اللوح المقدس بها .

الكهنة الذين تم سيامتهم علي مذبح كنيسة العذراء والأنبا رويس :

الاسم بعد الرسامة	الاسم قبل الرسامة	تاريخ الرسامة
القمص بيشوى عياد	أ. حلمى عياد أبادير	١٩٧٢/٥/٢٨
القس رويس عويضه	م. أميل عويضه	١٩٨٨/١١/١٣
القس يوحنا لطفى	د. أمير لطفى	١٩٨٨/١١/١٣
القس اسحق رمزى	د. محسن رمزى	١٩٨٩/٦/١٨
القس يعقوب نعيم	د. فايز نعيم	١٩٨٩/٦/١٨
القس فيلوباتير موريس	د. محب موريس	١٩٩٦/١١/١٤
القس انطونيوس فوزى	د. جمال فوزى	١٩٩٦/١١/١٤

أما أبونا ابراهيم عزيز فتمت سيامته في أبريل ١٩٦٢ على كنيسة السيدة العذراء التى تم هدمها وكان اسمه قبل السيامة ابراهيم عزيز أيضا ولكن كان معروف باسم جورج عزيز .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عمل الله في كنيسته

١ - إنشاء مبنى الخدمات الاجتماعية

تم إنشاء مبنى الخدمات الاجتماعية ويضم حضانة ومكتبة استعارية تضم جميع الكتب التى صدرت حتى يومنا هذا ، قاعة للكمبيوتر ، وأخرى لوسائل الإيضاح . هذا إلى جانب حجرات مخصصة لاجتماعات التربية الكنسية واجتماع الشباب .

٢ - مصيف بلطيم :

أنشأت الكنيسة مبنى عبارة عن دورين في مصيف بلطيم ليخدم التربية الكنسية وشعب الكنيسة .

٣ - نادي الأنبا رويس

تم تطوير وتجهيز النادى خلال الـ ٢٥ عاما إلى أن وصل الى الصورة التى هى عليه الآن . ويضم النادى ملاعب قدم . وكرة طائرة وقاعة لتنس الطاولة بالإضافة إلي أنشطة وهوايات التربية الكنسية ومكان لفصول مدارس الأحد .

٤ - مكتبة الأنبا رويس

يروى لنا كل من الأستاذ سمير رياض والمهندس عزت زكى مسئولا المكتبة أن نواتها ابتدأت عام ١٩٦٥ بعدد بسيط من الكتب لايتجاوز ٢٥ كتاباً وكانت تحفظ الكتب في كرتونه بكنيسة السيدة العذراء القديمة وتعرض بعد القداس علي دكة خشبية . وبعد جلوس البابا شنودة منح الكنيسة حجرة للتربية الكنسية والمكتبة فبارك الرب بها حتى أصبح بها الآن أكثر من٧٠٠ كتاب مختلف وأكثر من عشرة آلاف نسخة بالإضافة الى الصور والهدايا وتطورت مكتبة الاستعارة تطوراً ملحوظاً فهى تحوى الآن أغلب الكتب المسيحية التى ظهرت حتى اليوم ومكتبة شرائط استعارية بها أكثر من الفي شريط تشمل كل عظات البابا وكثيرين من الآباء الأساقفة والكهنة وترانيم والحان وقداسات .

٥ - مجلة أغابى

نشرة تصدرها الكنيسة تقريبا كل شهر وصدر العدد الأول منها فى يوليو١٩٩٢ وهى تخدم شعب الكنيسة، الخدام، الخادمات والشباب وتوزعها الكنيسة دون مقابل .

البقية ص ٢٨

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

★ اجتماعيات ★

*** تهانى بالخطوبة السعيدة**

+ مارجو وهيب - راجى رضا
+ اسكندر راجى - ايرينى وهيب
+ ميرى تريز - عصام فايق
+ أمل رجائي - نبيل طلعت
+ وفاء عوض الله - هانى حليم

*** تهانى بالأكليل المبارك**

+ ممدوح ميلاد - جيهان رمزى
+ رضا صابر - ماريان محروس
+ نبيل حنين - ايرينى منير
+ نادر سمير - هناء باقى

*** رقد على رجاء القيامة**

: الأستاذ الفاضل اللواء/ عادل جاد الكريم والد الخادم عصام عادل بنادى الأنبا رويس .

وأسرة النادى تقدم خالص العزاء لأسرة الراحل العزيز .

*** مباركة عطاياك يارب**

+ « كيرلس » عطية الله للخادم سامح دانيال وزوجته السيدة/ سماح منير .
+ « جون» عطية الله للخادم سامى صابر وزوجته الخادمة سعاد صبحى .
+ « شيرى » عطية الله للاستاذ/ سامى راجى وزوجته السيدة/ مارى فايز .
+ « ميرنا» عطية الله للاستاذ/ اسامة كامل وزوجته الخادمة/ حنان اميل .
+ « مريم » عطية الله للاستاذ/ ممدوح صالح وزوجته الخادمة/ أمل مكرم .
+ « كاترين » عطية الله للخادم/ بيير منير وزوجته الخادمة/ مارى سمير .
+ « ميرنا » عطية الله للخادم/ نشأت جميل وزوجته السيدة/ مريم سامى .
+ « جوى » عطية الله للخادم/ ماجد شكرى وزوجته السيدة/ أمانى رمسيس .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يوم الوفاء

كنيستنا القبطية أم ولود ، غنية دائما بأبنائها المخلصين الذين حفظوا الايمان ودافعوا عن سلامة الفكر فى كل العصور منذ دخول المسيحية على يد مار مرقص حتى يومنا هذا في عهد قداسة البابا شنودة الثالث .

أغابى بمناسبة عيد سيامة أبونا بيشوى للكهنوت الخامس والعشرين وبعد سنين طويلة من خدمته في فروع مدارس الأحد ، وتعبه تنتهز هذه الفرصة الجميلة كى تتقدم بالوفاء الى بعض الذين شاركوا أبونا بيشوي تعب الخدمة وعطائها خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية من كهنة ومجلس الكنيسة وخدام ونتمنى للجميع الاستمرار في الخدمة بنفس القوة التى بدأوا بها ، وليبارك الرب خدمتهم لتنمو وتكثر كل فى مجال ، وبالنسبة للخدام الذين انتقلوا من عالمنا نطلب منهم أن يصلوا من أجل الخدمة فى الكنيسة المنتصرة .

ومن الذين شاركوا أبونا بيشوى تعب الخدمة .....

- أبونا ابراهيم عزيز

الذى كان له دور كبير في تجهيز وتصميم كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى ووضع التصميمات اللازمة لها . وقد اختاره البابا شنودة للخدمة فى الولايات المتحدة ليستكمل التعمير هناك . وبالرغم من بعد المسافات فانه مازال فى قلوب ابناءه الخدام وتربطه بهم علاقات قوية .

وبكل الحب نتذكر عطاء أبنائنا الكهنة الذين يشاركون أبونا بيشوى الآن الخدمة الكهنوتية ، الذين نشعر في كل موقف بأبوتهم الحقيقية وعطائهم المتدفق ورعايتهم الكاملة وهم أبونا رويس عويضة ، أبونا اسحق رمزى ، أبونا فيلوباتير موريس ، أبونا انطونيوس فوزى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويستمر العطاء

مجلس كنيسة السيدة العذراء يتميز بالترابط والمحبة ، واعتبروا اختيارهم لعضوية اللجنة أن يكونوا خدام لشعب الكنيسة ، وليسوا أفضل من أحد واعتبروا أن موقعهم دائما هو المتكأ الأخير . وعند الحديث عن اللجنة لايجب أن ننسى دور الدكتور نجيب زكى الذى يخدم فى خفاء وهو كما نعلم أحد أعضاء جيل المؤسسين لمدارس الأحد ونتعلم منه الحكمة وبعد النظر والمعالجة الروحية الهادئة لمختلف الأمور ، وفي خدمته يقوم بدور الأخ الكبير .

وتضم لجنة الكنيسة أيضا الدكتور مجدى الفونس ، الدكتور أمين زخارى ، الدكتور يحى محفوظ ، المهندس وليم رزق (انكل وليم) ، الأستاذ أميل عويضة (حاليا القس رويس) والمحاسب منير رزق .

وتتذكر أغابى بالوفاء أعضاء اللجنة الذين رحلوا عن عالمنا وهم المهندس جورج حنا ، المقدم فيليب زكى ، المهندس عدلي بطرس .

النصيب الصالح

خدمة أخوة يسوع بكنيستنا تتميز بالنشاط وتعد مثالا للكنائس الأخرى فهى لاتسعى فقط الى سد الاحتياجات المادية لأخوة الرب بل تهتم أيضا ببنائهم الروحى والنفسي والاجتماعى علاوة على الخدمة الفردية . وعندما نتحدث عن هذه الخدمة فانه يتبادر على الفور إلي الأذهان الاستاذ أميل عويضة الذى أسس هذه الخدمة وبعد أن أصبح كاهنا الآن «أبونا رويس» . اتسع اهتمامه وأصبح أباً روحياً أيضا لهم . وتشارك أبونا رويس هذه الخدمة الأخت الفاضلة فادية حنين ومجموعة من الخدام والخادمات بالكنيسة .

أسماء وذكريات

مدارس التربية الكنسية بالأنبا رويس تم نقلها الى المنطقة حوالى عام ١٩٥٧ وكانت بداية الخدمة قوية وساعد في ذلك وجود خدمة التربية الكنسية بالقرب من نيافة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأنبا شنودة أسقف التعليم في ذلك الوقت الذي تبنى مدارس الأحد بالاضافة الى مجموعة الخدام الذين كانوا شعلة من النشاط تذكر أغابى دور المتنيح المرحوم الأستاذ أنسى ابراهيم إذ كان بالفعل الخادم الأمين الذي كان يشعر فى تعبه راحة للأخرين وله بصمات واضحة فى كل أنشطة مدارس الأحد حتى الآن وساهم بدور كبير في تجميل قطعة الأرض التى منحها البابا شنودة كنادى لأولاد مدارس الأحد فقط كانت أرض جرداء عبارة عن حطام مقابر قديمة والآن أصبحت مهيئة وصالحة للعب . وأيضا المتنيح الاستاذ ثابت عبد المسيح الذى بالرغم من مرضه والامه كان يبذل أقصي طاقاته في الخدمة .

في خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية . خدم أيضا كأمناء للخدمة فى مدارس التربية الكنسية للأولاد الدكتور جرجس عبد المسيح ، الدكتور رمزى سليم ، المهندس نجيب جورج ، الدكتور جمال فوزى (ابونا انطونيوس حاليا) ، المهندس مرقص صبرى وبالنسبة لمدارس التربية الكنسية للبنات خدمت السيدة إقبال موسى ، والسيدة نادية زكى ، والسيدة نيفين أنسى ، الدكتورة هايدى اميل ، المهندسة فوزية يعقوب.

وعند الحديث عن مدارس الأحد يجب أن لاننسى دور المتنيح الأستاذ/ لويس شفيق ، والمتنيح المهندس جوزيف أرسل فى خدمة المكتبة . فقد بدأت المكتبة عبارة عن عدة كتب قليلة كانت تحفظ في كرتونه داخل الكنيسة وتعرض للبيع بعد القداسات علي منضدة خشبية واستمر زملائهم الخدام فى استكمال الخدمة حتى بارك الله فيها وأصبحت على الوضع الذى نراه الآن .

نبع متدفق

كنيستنا التى من أبرز سماتها الروح الواحدة ، المحبة التى تجمع ابنائها في مختلف شتات الأرض ، أخرجت شخصيات روحية مؤثرة أعطت ولاتزال الى كنيستنا القبطية الأم أساقفة ورهبان، كهنة ، أراخنة أرضوا الرب بأعمالهم الصالحة وانتفعت الأجيال بتعاليمهم وخدمتهم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فمن الأساقفة نيافة الحبر الجليل الانبا موسى أسقف الشباب والذى أسس أسقفية الشباب وأنشطتها المتعددة التى نلمسها جميعاً ، الأنبا دميان أسقف عام على المانيا .

ومن الأراخنة الاستاذ ممدوح عبده الذى حاذ ثقة قداسة البابا وأصبح رئيسا للديوان البطريركى .

ومن الآباء الرهبان ، أبونا انجيلوس المحرقى ، أبونا رويس الانطونى ، أبونا فيلمون المقارى ، أبونا باسيليوس (المقارى) ، أبونا أرميا أفامينا والمتنيح القمص بيمن السريانى وغيرهم .

ومن الأباء الكهنة المتنيح القمص انطونيوس فرح ، أبونا رويس جرجس ، القس يوحنا البير ، القس انطونيوس داود .

تابع ص ٢٣

٦- الاجتماعات الروحية

بارك الله فى خدمة الاجتماعات الروحية والأنشطة . فظهر كورال الأنبا رويس وفريق للعرائس وآخر للتمثيل . وغرف لوسائل الايضاح والفيديو . كل هذه الأنشطة لخدمة مدارس الأحد .

واجتماع الشباب والشابات يوم الجمعة وأصبح به أسر مختلفة يقدم من خلالها الشباب خدمات إلى المرضى - المعوقين - الأيتام وغيرهم .

وأيضا اجتماع السيدات فقد بدأ سنة ١٩٧٢ بعدد بسيط من السيدات وأخذ في النمو والازدياد وأصبح اجتماعاً روحياً عملياً .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صورة توضح سيامة
أبونا إبراهيم عزيز عام١٩٦٢
ويظهر فى الصورة مجموعة
من الخدام بينهم دكتور / إميل عزيز
(الأنبا موسى حالياً)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

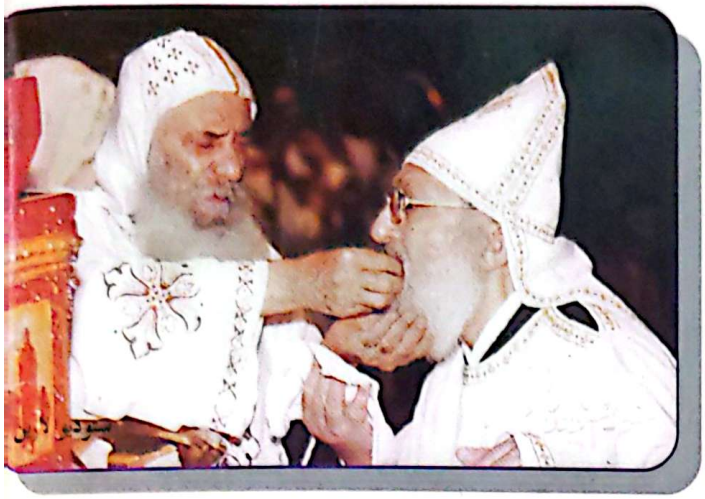

الجاولى للطباعة
ت : ٥٩٠٥١٥٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner